

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 1

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:00:01

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:00:33

اما بعد فيها المستمعون الكرام ارحب بكم ببرنامج جديد عنوانه امراض القلوب وذلك ان امراض القلوب يؤثر على سير الانسان الى الله عز وجل وتتجعله ويقدموا على الافعال السيئة - 00:01:00

ويترك الافعال الطيبة ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على اصلاح ما في القلب قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:01:27

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من دعاء الله عز وجل ان يصلح قلبه فقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وذلك لأن ثبات القلب على دين الله عز وجل من اعظم اسباب النجاة والفلاح والعصمة عن كثير من الذنوب وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل - 00:02:07

يطلع على ما في القلوب ويحاسب العباد على ما فيها من النيات والعزمات قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم كما رواه الامام مسلم - 00:02:31

قد كان من دعاء الراسخين في العلم ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وقد جاءت النصوص بان القلوب تمرض وان الامراض تعتبريها ما بين وقت واخر سواء كان ذلك - 00:02:57

بامراض الشهوات او امراض الشبهات ومن امراض القلوب اعراض القلب عن الحق وعدم استجابته لداعي الهدى فان القلب الذي يعرض عن الحق ولا يستجيب لدعاته قلب مريض وجاءت النصوص بالتحذير - 00:03:18

من الاعراض عن الهدى وبيان ان حال المعرضين حال الغير محمود عند الله عز وجل ومن ذلك قول الله تعالى الم تزال الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم - 00:03:47

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وهم معرضون ويقول جل وعلا في صفات اهل النفاق ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون والاعراض عن الحق - 00:04:07

وعدم الاستجابة اليه من اسباب سخط الله عز وجل على العبد ومن اسباب جعل العبد يعرض عن الطاعات كما قال تعالى فلما اتاهم من فظله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - 00:04:28

وقال تعالى بل اتياهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ومن مظاهر الاعراض ابعاد الانسان عن دعوة الحق عدم استجابته لها ومن ثم يؤدي ذلك الى وقوع العبد في شيء من المعاصي - 00:04:51

تباطؤ عن انواع الطاعات انظري الى حال ذلك المنافق الذي كان قد وعد الله انه اذا اتاهم من فظله انه سيتصدق فلما اتاهم الله عز وجل من فضله بخل بما اتاهم الله وتولى عن الاستجابة - 00:05:14

للله عز وجل وتحقيق ما وعد ربه به وكان ذلك من اعراضه عن الله عز وجل ان من مظاهر الاعراض ان يعرض الانسان عن النصوص

الشرعية فلا يستجيب لها ولا يسلم لما في كتاب الله عز وجل من الآيات - [00:05:38](#)
ولما في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من الأحاديث ومن هنا نجد أن بعض الناس يجعل المعيار في قبول النصوص الشرعية أمورا حادثة من أهواء ومن رغبات فيعرّف عن داعي الهدى والحق - [00:06:02](#)

إلى مثل هذه الرغبات وان من صور الأعراض ان يستجيب الإنسان إلى تلك الدعوات التي تطالبه بترك شيء من معالم دين الله عز وجل أما باسم مجازة الناس وأما بتتبع - [00:06:26](#)

رخصي العلماء وشواذ الفتاوى ويؤدي ذلك إلى اعراض الانسان عن الله عز وجل ان من اعظم الاسباب التي تؤدي إلى علاج القلب من هذا المرض الوبي مرض الاعراض عن الحق ودعاة الهدى - [00:06:48](#)

ان يعود الانسان إلى كتاب الله عز وجل سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يجزم بان النجاة فيها وان طريق الفلاح هو بالاعتصام بهذين الاصلين ثم يتدارس تلك النصوص القرآنية - [00:07:13](#)

والآحاديث النبوية ويتأمل ما فيها من المعاني العظيمة فان العبد عندما يستعرض ما في كتاب الله من الترغيب والترهيب يعالج ما في قلبه من الاعراض عن الهدى كذلك من اسباب جعل الانسان - [00:07:35](#)

يقبل على الله جل وعلا ان يشاهد بديع صنع الله في الكون ما اعظم صنع الله عز وجل لليات والواقع الكوني العظيمة فان هذا يجعل عبد يقبل على الله عز وجل لما شاهد عظمة ربه سبحانه وتعالى - [00:07:56](#)

ان من اسباب اقبال العبد على الله عز وجل وتركه الاعراض ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الهدایة وان يكون من المستجيبين لدعوة الحق وان يكون من اولئك الذين يدخلون في سلك الهدایة - [00:08:24](#)

ان من طرق علاج الاعراض عن الله عز وجل ان يداوم العبد على ذكر الله سبحانه وتعالى. فإنه عندما يكثر من التسبيح لربه جل وعلا والتهليل تبتعد عنه الشياطين التي تجعله يدخل في سلك مرض الاعراض - [00:08:49](#)

عن الحق والهدایة ان من طرق علاج الاعراض عن الله عز وجل ان يتذكر الانسان الموت الذي يكون بين يديه وان يتذكر الجنة والنار فان العبد متى تذكر مصيره الحقيقي - [00:09:16](#)

وانه سيقف بين يدي الله عما قريب فيسأله عن اعماله كلها فان هذا سيجعله يقبل على الله عز وجل ويترك الاعراض عن دعاة الهدى والحق ان العبد عندما يستشعر ان رب العزة والجلال له سُنن في الكون - [00:09:36](#)

وانه يجازي المقربين عليه بالجزاء الحسن ثواب الجليل بينما المعرضون عن الله وعن الهدى والحق يجازيهم في الدنيا بالجزاء الموفق لعملهم فان ذلك سيجعل الانسان يقبل على الله جل وعلا - [00:10:01](#)

ويترك الاعراض ان من طرق العلاج ان يختار الانسان الصحبة الطيبة التي تجعله يتذكر مصيره ويتذكر عاقبة امره ويعرف ما سيجيئه من الاعراض عن الله عز وجل وعن دعوة الحق - [00:10:22](#)

كما ان من طرق علاج مرض الاعراض عن الله عز وجل ان يحرص الانسان على تعلم العلم النافع وان يحضر مجالس الذكر. فان هذا يورث القلب يقظة ويجعل القلب يتذكر - [00:10:45](#)

الحق والهدى فيقبل عليه ويعرض عن الاعراض جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذا اقبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

وذهب واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبركم عن هؤلاء النفرة الثلاثة اما احدهم فاوي الى الله فاواه الله اما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر اي الثالث فاعتذر فاعتذر الله عنه. اسأل الله - [00:11:28](#)

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم الهدایة المهدىين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين امراض القلب لو ما لا يرفعها الا من اتى الله - [00:11:50](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضفة اذا صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور - [00:12:17](#)

